



ثم سفت على النسوة وسمت كل واحدة منهن باسمها ، و  
 بولادة الزهراء ، وكانت تحدث خديجة في الأحشاء وتو  
 نورها وحلقها وخلالها وجالها لا يعدو رسول الله ( ص )  
 لما منعت حقها أخذت بفضادة حبرة النبي وقالت :  
 مني ، ثم رفعت جنب قناعها الى السماء وهمت أن تدعو  
 الأرض ، وتدل العذاب فجاء أمير المؤمنين ( ع ) فمس  
 وشمس الرسالة ، ومعدن العصمة والحكمة ، إن أباك  
 عليهم نعمة ، أقسم عليك بالرؤوف الرحيم ، فعادت الى

### الفصل الرابع

في أسرار الحسن بن علي ( ع ) فمن ذلك أنه لما قدم من الكوفة جاءت النسوة  
 يعزينه في أمير المؤمنين ( ع ) ، ودخلت عليه أزواج النبي ( ص ) ، فقالت عائشة :  
 يا أبا محمد ما مثل فقد جددك إلا يوم فقد أبوك ، فقال لها الحسن : نسيت بيتك في  
 بيتك ليلا بعير فقس تجديدة ، حتى ضربت الحديد ككك فصارت جرحاً الى الآن  
 فأخرجت جرداً أخطر فيه ما جمعت من خيائنه حتى أخذت منه أربعين ديناراً عدداً  
 لا تعلمين لها وزناً ففرقتها في مبغضي علي صلوات الله عليه من تبع وعدي ، وقد  
 تشقت بقتله ، فقالت : قد كان ذلك ، ومن ذلك أن معاوية لما أراد حرب علي ( ع )  
 وجمع أهل الشام ، سمع بذلك ملك الروم فقبل له رجلاً قد خرجاً يطلبان الملك ،  
 فقال : من ابن ؟ فقبل له رجل بالكوفة ورجل بالشام ، فقال : صفوها فقال : من  
 أين ؟ فقبل له : والحق في يد الكوفي ، ثم كتب الى معاوية أن ابعث الي أعلم أهل  
 بيتك ، وبعث الى أمير المؤمنين ( ع ) ابعث الي أعلم أهل بيتك ، حتى اجمع بينها  
 وأنظر في الانجيل من أحق بالملك منكما وأخبركما ، فبعث اليه معاوية ابنه يزيد ،  
 وبعث اليه أمير المؤمنين الحسن ( ع ) ، فلما دخل يزيد أخذ الرومي يده فقبلها ،  
 ولما دخل الحسن ( ع ) قام الرومي فالتحنى على قدميه فقبلها ، فجلس الحسن ( ع )  
 لا يرفع بصره ، فلما نظر ملك الروم اليها أخرجها معها ، ثم استدعى يزيد وحده ،  
 وأخرج له من خزانته ١١٣ صنماً قاثيل الأنبياء وصورهم وقد زينت بكل زينة ، فأخرج  
 صنماً فعرضه على يزيد فلم يعرفه ، ثم عرض آخر فلم يعرفه ، ثم سأله عن ارزاق العباد  
 وعن ارواح المؤمنين ، وأرواح الكفار ، أين تجمع بعد الموت ؟ فلم يعرف . فدعى



فَلَمَّا أَنْ دُعِيَ ابْنُ إِدْرِيسَ ابْنُ الْمَعْزِ وَالْوَادِي، فَقَالَ لَوْدُ: السَّاعَةُ يَلْحَقُ  
وَجَعَلَ لَوْدُ يَنْشِي فِي أَضِلِّ الْحَايِطِ وَجَعَلَ جَبْرِيلُ وَيُكَائِلُ وَإِسْرَافُ  
بَنِي إِسْرَافُ مَا هُنَا فَقَالُوا: أَمَرْنَا سَيِّدَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي وَسْطِهَا وَكَانَ لَوْدُ  
يَجْعَلُ إِسْرَافُ ضَيْقًا فَعَزَّخَهُ فِي الْبَرِّ فَصَارَتْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ عَلَى بَابِ  
مَنْزِلِ لَوْدُ قَالُوا: يَا لَوْدُ قَدْ دَخَلْتَ فِي عَمَلِنَا، فَقَالَ: هَذَا لِي ضَيْقِي  
ثَلَاثَةَ لَحْدٍ وَاحِدًا وَأَعْيُنَا اثْنَيْنِ قَالَ: فَأَدْعِلَهُمُ الشَّجَرَةَ وَقَالَ: لَوْ أَنَّ  
وَقَدْ أَفْعَلُوا عَلَى الْبَابِ وَغَسَّرُوا بَابَ لَوْدُ وَطَرَحُوا لَوْدًا فَقَالَ لَوْدُ جَبْرِيلُ  
كَلَّمَا مِنْ بَلْعَاءِ فَصَرَبَ بِهَا وَجُوهَهُمْ وَقَالَ: شَاعَتِ الْوُجُوهُ فَعَمِيَ أَهْلُ  
رَبِّي لَمَّا أَمَرْتُمْ رَبِّي فِيهِمْ؟ قَالُوا: أَمَرْنَا أَنْ نَأْخُذَهُمْ بِالشَّجَرِ، قَالَ: فَلَمَّا  
قَالَ: فَأَخَذُوا لَهُمُ السَّاعَةَ فَمَنْ أَخَافَ أَنْ يَنْدَوِي رَبِّي فِيهِمْ، فَقَالُوا: يَا لَوْدُ إِنْ مَزِيدَهُمُ الصَّبْحَ الصَّبْحَ الْبُحْبُوحَ  
يُفْرِسُ لِيَنْ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ فَخُذْ أَنْتَ بَنَاتِكَ وَاشْفِ وَدَعْ إِسْرَافَكَ.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: رَجِمَ اللَّهُ لَوْدًا لَوْ بَدَى مِنْ مَعَهُ فِي الشَّجَرَةِ لَسَلِمَ أَنَّهُ مُنْصَوِّرٌ حَيْثُ يَقُولُ:  
«لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ لَوَدِدْتُ إِلَهُ رَبِّي مُكَادِبُ» (عهود: ٨٠) أَيْ رَجِمَ أَشَدَّ مِنْ جَبْرِيلَ مَعَهُ فِي الشَّجَرَةِ، فَقَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام: «وَمَنْ مِنْ آلِ الْفَلَيْكِ يَسِيْرُ» (عهود: ٨٣) مِنْ طَلَابِي أُمِّيكَ إِنْ عَمِلُوا مَا عَمِلَ قَوْمُ  
لَوْدُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَلْعَ فِي وَطَنِ الرِّجَالِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَذْغُو الرِّجَالُ إِلَى قَبْرِهِ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ فَطَالٍ، عَنْ ذَاوُدَ بْنِ قَرْقَدٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْحَمَّارِيِّ عَنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَرْبَعَةَ أَمْلَاكٍ فِي إِفْلَاقِ قَوْمِ لَوْدُ: جَبْرِيلُ وَيُكَائِلُ  
وَإِسْرَافِيلُ وَكَزْرِبِيلُ فَمَرُّوا بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَهُمْ مُتَعَمِّدُونَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْرَحْهُمْ وَرَأَى هَيْئَةً خَسَنَةً فَقَالَ:  
لَا يَحِلُّكُمْ هَذَا إِلَّا أَنَا بَطْنِي، وَكَانَ صَاحِبَ هَيْئَةٍ فَشَوَى لَهُمْ جِبِلًّا سَوِيًّا حَتَّى أَنْصَحَهُ ثُمَّ قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ  
فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَرَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ إِلَيْهِمْ وَوَجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرِيلُ خَسَرَ  
الْعِصَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَمَرَّقَهُ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَرَّتْ سَارَةُ امْرَأَتُهُ بِشَرِّهَا بِإِسْحَاقَ وَبَيْنَ وَزَارِ  
إِسْحَاقَ يَغْلُوبُ، فَقَالَتْ: مَا قَالَ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَأَجَابُوهَا بِمَا فِي الْكِتَابِ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: لِمَاذَا  
جِئْتُمْ؟ قَالُوا: فِي إِفْلَاقِ قَوْمِ لَوْدُ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ كَانَ فِيهِمْ بِاللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَيْتُكُمْ هَهُنَا؟ فَقَالَ: جَبْرِيلُ  
لَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهَا غَشَوْنَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهَا ثَلَاثُونَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهَا  
بِشْرُونَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهَا عَشْرَةٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهَا خَمْسَةٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنْ  
كَانَ فِيهَا وَاحِدٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِيهَا لَوْدًا فَالْوَادِي أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لِلْجَنَّةِ وَأَهْلُهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ  
الْغَايِبِينَ، قَالَ الْمُحَسَّنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: لَا أَعْلَمُ هَذَا الْقَوْلَ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَبِيهِمْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
«وَبِإِذْنِنَا فِي قَوْمِ لَوْدٍ فَأَتَوُا لَوْدًا وَهُوَ فِي زِيَارَةِ قُرْبِ الْقَرْيَةِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُمْ مُتَعَمِّدُونَ فَلَمَّا رَأَى هَيْئَةً

خَسَنَةً عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ يَرَى وَغَنَائِمٌ يَرَى فَقَالَ لَهُمْ: الْمَنْزِلُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَلَّمَهُمْ وَنَشَوْا خَلْقَهُ كَتَبَهُ عَلَى  
عَرْشِهِ الْمَنْزِلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيْ شَرِّهِ صَنَعْتُ أَنِّي يَوْمَ قَوْمِي وَأَنَا أَخْرِقُهُمْ فَأَنْصَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّكُمْ  
لَتَأْتُونَ شِرَارًا مِنْ خَلْقِي اللَّهُ، قَالَ: فَقَالَ جَبْرِيلُ: لَا تُعْجَلْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهِمْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -  
فَقَالَ جَبْرِيلُ: هَلِوَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً ثُمَّ انْصَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ شِرَارًا مِنْ خَلْقِي اللَّهُ، فَقَالَ  
جَبْرِيلُ هَلِوَةً ثَانِيَةً، ثُمَّ مَشَى فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَدِينَةِ انْصَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ شِرَارًا مِنْ خَلْقِي اللَّهُ،  
فَقَالَ جَبْرِيلُ عليه السلام: هَلِوَةً ثَالِثَةً ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلُوا مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَلَمَّا رَأَتْهُمْ امْرَأَتُهُ رَأَتْ هَيْئَةً خَسَنَةً  
فَصَعِدَتْ فَوْقَ السُّطْحِ وَصَفَّتْ فَلَمْ يَسْمَعُوا فَدَخَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ الدُّخَانَ أَقْبَلُوا إِلَى الْبَابِ يَهْرَعُونَ حَتَّى  
جَاءُوا إِلَى الْبَابِ فَتَرَكُوا إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ: جِنْدُهُ قَوْمٌ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَحْسَنَ هَيْئَةً مِنْهُمْ فَجَاءُوا إِلَى الْبَابِ  
لِيَدْخُلُوا، فَلَمَّا رَأَهُمْ لَوْدُ قَامَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ: «فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنِ فِي ضَيْقِي أَلَيْسَ بِكُمْ رَجُلٌ  
رَشِيدٌ؟» وَقَالَ: «هَذَا لَا يَنْبَغِي هُنَّ أَطْعَمُ لَكُمْ» فَدَعَاَهُمْ إِلَى الْحَلَالِ، فَقَالَ: «مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ عَقٍّ وَإِنَّكَ  
لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رَبِّي شَيْبَةً» فَقَالَ جَبْرِيلُ: لَوْ يَعْلَمُ أَيْ قُوَّةَ لَهْ،  
قَالَ: فَكَافَرُوا حَتَّى دَخَلُوا الْبَيْتَ فَصَاحَ بِهِ جَبْرِيلُ فَقَالَ: يَا لَوْدُ دَعُهُمْ يَدْخُلُوا، فَلَمَّا دَخَلُوا أَهْوَى  
جَبْرِيلُ عليه السلام بِأَضْيَعِهِمْ لَنَحْوِهِمْ فَذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَطَمْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ» (س: ١٦)  
ثُمَّ نَادَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: لَهْ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَقَالَ لَهْ جَبْرِيلُ: إِنَّا  
بُيِّنَّا فِي إِفْلَاقِهِمْ، فَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ عَجَلُ فَقَالَ: «إِنْ مَزِيدَهُمُ الصَّبْحَ الصَّبْحَ الْبُحْبُوحَ» فَأَمَرَهُ فَيُخْبِلُ  
هُوَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ، ثُمَّ انْخَلَعَا - بَنِي الْمَدِينَةَ - جَبْرِيلُ بِجَنَاحَيْهِ مِنْ سَبْعَةِ أَرْضِينَ ثُمَّ رَفَعَهَا حَتَّى  
سَمِعَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا نَبَاحَ الْكِلَابِ وَصَرَاعَ الدُّيُوكِ، ثُمَّ قَلَبَهَا وَأَمْطَرَ عَلَيْهَا وَعَلَى مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ  
جِهَارَةً مِنْ سَيْحِلٍ.

٧ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي خَمْرَةَ، عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ لَوْدُ عليه السلام: «هَذَا لَا يَنْبَغِي هُنَّ أَطْعَمُ لَكُمْ» (عهود: ١٧٨) قَالَ: عَرَضَ  
عَلَيْهِمُ التَّرْيِيعُ.

٨ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ الشَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّا نَحْنُ وَأَوْلَادُ الْأَعْيَانِ وَالْمُلُوكِ الْفُرْدُ فَإِنْ يَفْتَنَهُمْ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَلَاذِي فِي  
خُسْرِهِمْ».

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ، بْنِ سَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَتِيمُونَ الْبَابِ قَالَ:  
كُنْتُ حِينَئِذٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَرِيبَ جِنْدَةِ آثَاتٍ مِنْ هُوَ فَلَمَّا بَلَغَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا جِهَارَةً مِنْ سَيْحِلٍ  
مَنْشُودٍ مَسْمُومَةٍ حِينَئِذٍ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الطَّالِبِينَ يَتِيمِهِ قَالَ: فَقَالَ: مَنْ مَاتَ مُعْبِرًا عَلَى اللُّوَاطِ لَمْ يَمُتْ  
حَتَّى يَرِيَهُ اللَّهُ بِحَبْرٍ مِنْ بَلَدِ الْجِهَادَةِ تَكُونُ فِيهِ مَنِيَّةٌ وَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ.





ثم خاطبها فقال ( عسى ربه أن طاع  
مسلمات مؤمنات فائتات ثابتات عابدات سائغ  
لأنه لم يتزوج بيكر غير عائشة ، حدثنا محمد بن  
عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي  
يقول إن تنوبا إلى الله فقد صفت قلوبكما  
صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، أخبر  
عن أحمد بن محمد بن عبدالله عن يعقوب بن  
اصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله ( يا أيها  
هكذا نزلت لجاهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكفار وجاهد علي عليه السلام المنافقين لجاهد علي عليه السلام  
جihad رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن  
سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن أبي بصير قال سألت أبا عبدالله  
عليه السلام عن قول الله ( قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ) قلت  
هذه نفسي أقيها فكيف أقي أهلي ؟ قال تأمرهم بما أمرهم الله وتنهام عما نهىهم  
الله عنه فإن امتاعوك كئت قد وقبتهم وإن عصوك فكئت قد قضيت ما عليك ،  
قال الحسين وحدثني محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله ( يا أيها الذين  
آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا ) قال عليه السلام يتوب العبد ثم لا يرجع فيه وإن  
أحب عباد الله إلى الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي بن إبراهيم في قوله ( ضرب الله مثلا )  
ثم ضرب الله مثلا فقال ( ضرب الله مثلا الذين كفروا امرأة نوح وامرأة  
لوط كانتا تحت عرش من عبادنا صالحين فخانتاهما ) فقال والله ما عني بقوله فخانتاهما  
إلا الفاسقة والظالمة على ثلاثة مما أنت في طريق وكان فلان يحبها فلما  
أرادت أن تخرج إلى قال لها فلان لا يحل لك أن تخرجي من غير محرم  
فزوجت نفسها من فلان قوله ( ثم ضرب الله مثلا الذين آمنوا امرأة فرعون

﴿لَقَدْ كُنَّا أَهْلَ بَيْتٍ مُّطَهَّرٍ﴾ وقيل: إن قوله ﴿وَالَّذِينَ﴾ هم، وفيه وجه آخر ذكرناه في الإعراب. وقيل: ﴿لَقَدْ كُنَّا أَهْلَ بَيْتٍ مُّطَهَّرٍ﴾ معناستر علينا معاصينا ولا تهلكنا بها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

ثم خاطب سبحانه النبي ﷺ بالقول الرادع عن القبيح جهاداً. وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «جاهد الكفار بالمنافقين» وقال: إن رسول الله ﷺ لم يقاتل منافقاً قط، إنما كان يتألفهم ﴿وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ﴾ أي أشدد عليهم من غير محاباة. وقيل: أشدد عليهم في إقامة الحد عليهم. قال الحسن: أكثر من بصيب الحدود في ذلك الزمان المنافقون، فأمر الله تعالى أن يغلط عليهم في إقامة الحد ﴿وَمَوَّاهُكُمْ﴾ أي مأل الكفار والمنافقين ﴿بِهِمْ﴾ أي المال والمستقر.

ثم ضرب الله المثل لأزواج النبي ﷺ على الطاعة، وبياناً لهم أن مصاحبة الرسول مع مخالفتها لا تنفعهم، فقال: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ حَكَاَتَا نَحْتِ عَذَابٍ مِّنْ عَذَابِكُمْ﴾ أي نبيين من أنبيائنا ﴿سَكِينَتَيْنِ مَعْتَمِدَتَيْنِ﴾ قال ابن عباس: كانت امرأة نوح كافرة، تقول للناس: إنه مجنون، وإذا آمن بنوح أحد أخبرته الجابرة من قوم نوح به. وكانت امرأة لوط تدل على أضيافه، فكان ذلك خيانتها، وما بغت امرأة نبي قط، وإنما كانت خيانتها في الدين. وقال السدي: كانت خيانتها أنها كانت كافرتين. وقيل: كانتا منافقتين. وقال الضحاك: خيانتها: النسيمة، إذا أوحى الله إليهما أفشاء إلى المشركين ﴿فَلَمْ يَكُن لَّهُمَا بَيِّنَةٌ مِّنَ اللَّهِ شَيْئاً﴾ أي لم يكن نوح ولوط مع نبوتها، عن امرأتيها من عذاب الله شيئاً ﴿وَقِيلَ﴾ أي ويقال لهما يوم القيامة ﴿ادْخُلَا الْكَلْبَ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ وقيل: إن اسم امرأة نوح واهلة، واسم امرأة لوط واهلة. وقال مقاتل: والغة والهة.

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ وهي آسية بنت مزاحم. قيل: إنها لما عانت المعجز من عصا موسى، وغلبته السحرة أسلمت. فلما ظهر لفرعون إيمانها بهاها فأبى، فأوتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد وألقاها في الشمس، ثم أمر أن يلقى عليها صخرة عظيمة، فلما قرب أجلها ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنِّي بِيَئْسَ مَقَرٍّ لِّمَنَ وَاسَتْ وَأَلْقَا فِي الْجَنَّةِ﴾ فرفعه الله تعالى إلى الجنة، فهي فيها تأكل وتشرب، عن الحسن، وابن كيسان. وقيل: إنها أبصرت بيتاً في الجنة من درة، وانتزع الله روحها، فألقيت الصخرة على جسدها، وليس فيه روح، فلم تجد ألماً من عذاب فرعون. وقيل: إنها كانت تعذب بالشمس، وإذا انصرفوا عنها أظلمت الملائكة، وجعلت ترى بينها في الجنة، عن سلمان ﴿وَنَحْنُ مِّنْ عَذَابِكُمْ﴾ أي دينه. وقيل: وجماعته، عن ابن عباس ﴿وَنَحْنُ مِّنْ عَذَابِكُمْ﴾ من أهل مصر. قالوا: قطع الله بهله الآية طمع من ركب المعصية رجاء أن ينفعه صلاح غيره، وأخبر أن معصية الغير لا تضر من كان مطيعاً. قال مقاتل: يقول الله سبحانه



# تشیعہ حبرل بکٹ ایجنسی انصاف پریس لاہور

۸۵

سریاں حقیقت محمدیہ است در ذراند موجودات و افراد ممکنات ہیں آنحضرت در ذرات مصلیاں موجود  
و حاضر است پس مصلیٰ را باید کہ ازین معنی آگاہ باشد و ازین شہود خافل نہ خوژنا انوار قرب و  
امرار معرفت منور و فائز گرد و اٹھ اللہ تعالیٰ کتاب الصلوٰۃ بعض عارضین نے کہا ہے کہ تشہد  
میں یہ خطاب اس لئے ہے کہ حقیقت محمدیہ موجودات کے ذرہ ذرہ میں اور ممکنات کے ہر فرد  
میں سرایت کئے ہے پس حضور علیہ السلام نمازیوں کی ذات میں موجود اور حاضر ہیں نمازی کو چاہیے  
کہ اس معنی سے آگاہ رہے اور اس شہود سے خافل نہ ہوتا کہ قربت کے نور اور معرفت کے  
جمیدوں سے واقف ہو جائے غرقہ سنی اور شیعوہ علماء نے اس پر اتفاق کیا ہے کہ محمد وآل محمد علیہم  
السلام ہر جگہ حاضر و ناظر ہیں اور یہ ان ہی کی صفت ہے نہ کہ خدا کی صفت ہے کیونکہ خداوند  
کریم وہ ذات ہے لا یعدی مکانہ ولا یشکل علیہ مکان خدا پر نہ زمانہ گزرتا ہے  
کیونکہ زمانہ سفلی اجسام پر زمین میں رہ کر گزرتا ہے ان کی عمریں ہوتی ہیں جیسے چاند سورج انسان  
وغیرہ لہذا خدا کو ہر جگہ حاضر ناظر کہنا بے دینی ہے یہ صفت محمد وآل محمد علیہم السلام کی ہے اور ان  
میں یہ صفت بالذات نہیں بلکہ بعطا ہے الہی ہے اور اس کو مانتا عین ایمان ہے مولائے کائنات کا  
ایک وقت میں چالیس جگہ حاضر ہونا حیات رسالت میں ثابت ہے نہ جناب مولائے امیر المؤمنین  
نے فرمایا ہے مومن منافق کافر مضرک کوئی آدمی نہیں مرتاجب تک میں اس کے سر بانے  
کا جگہ ... رکتہ ...



قبله عند أبي سبرة بن أبي دهمر (١) العامري .

والحادية عشر : جويرية بنت الحارث من بني المصطلق ، سباهها فأعتقها و تزوجها ، وتوفيت سنة ست وخمسين .

والثانية عشر : صفية بنت حيي بن أخطب النضري ، من خيبر ، أصطفاها لنفسه من الغنيمة ، ثم أعتقها و تزوجها و جعل عتقها صداقها ، وتوفيت سنة ست وثلاثين .

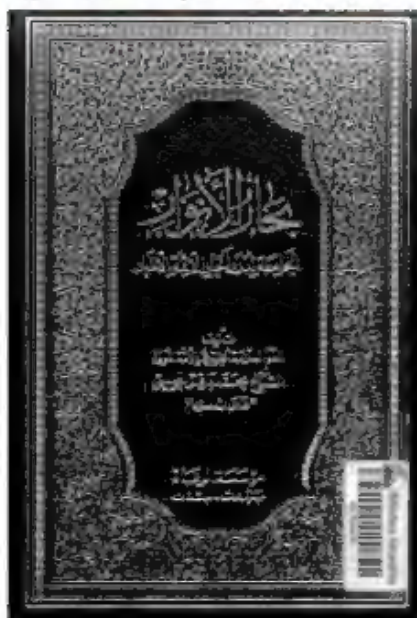
فهذه اثنتا عشرة امرأة دخل بهن رسول الله ﷺ تزوج إحدى عشرة منهن وواحدة وهبت نفسها منه ، وقد تزوج ﷺ عاتكة بنت ظبيان ، وطلقها حين أدخلت عليه ، و تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس فمات قبل أن يدخل بها فزوجها عكرمة بن أبي جهل بعده ، و قيل : إنه طلقها قبل أن يدخل بها ، ثم مات ﷺ ، و تزوج فاطمة بنت الضحاك بعد وفاة ابنته زينب ، و خيرها حين

أنزلت عليه آية التحخير فاختارت له .  
تقول : أنا الشقية اخترت الدنيا ، و تزوج أسامة بنت النعمان عليه (٢) و تزوج أسماء بنت النعمان بالله منك ، فقال : قد أعدت لك الحقي ولم يدخل بها ، و تزوج مليكة الليرة فقالت : و هل تهب الملكة نفسها للسر أعوذ بالله منك ، فقال : لقد عدت بمزيد فرأى بها بياضا فقال : دلستم و تزوج ليلي بنت الخطيم الازدي من بني مرة فقال أبوها : إن بها

(١) في المصدر : أبي دهم .

(٢) في المصدر : فمات قبل أن تدخ .

(٣) في المصدر : ليدها عليها .



جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد خُتِمَتْ أَنْ أَحْرَقَ عَلَيْهِمَا بَيْتَهُمَا. فقال له عمر: ما هي من أَسْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا دَخَلَ عَلَيْهَا، وَلَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابَ.

وقيل إن رسول الله ﷺ لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، ولوثنت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجعه، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ لم يدخل بها، وليست من أسهات المؤمنين، وقد برأها الله عز وجل بالورقة. فسكت أبو بكر.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي ﷺ اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها. والله أعلم. أخرجها أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى.

٧٧٢٢ - قَتِيلَةُ بَنْتِ النَّظَرِ بن الحارث بن علقمة بن كَلْدَةَ بن عيد مناف بن عبد الدار بن قُضَيِّ القرشية الغنوية. كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمداً، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القالية في رسول الله ﷺ لما قتل أباها النظر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يَا رَاكِباً إِنَّ الْأَثِيلَ مَطْلَعُ  
بَنِ صُبْحِ خَالِيسَةٍ وَأَنْتَ مُؤَلِّقُ  
أَيْلَاحِهَا مَيْتاً بِأَنَّ نَحْبَهُ  
مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الشَّجَائِبُ تُغْنِي  
بُنَى السَّيِّدِ وَعُيُورُهُ مُنْخَرَعُ  
جَانَدَاتِ لِقَاتِحِهَا وَآخِرَى تُخْلَقُ  
ظَلَّتْ تُبْرِقُ بَنِي إِبِهِ تَبْشُرُهُ  
لَهُ أَرْحَامٌ مُنْكَرٌ تَنْتَقِلُ  
قَسْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَةِ مُشْعَبُ  
رَشَفَ الْمُتَغَلِّبُ، وَغَوَّ عَالِ مُؤَلِّقُ  
أَحْمَدُ، أَوْلَسْتَ غِيْزَهُ تَجْزِيْبُهُ  
بَيْنَ قَوْمِهَا، وَالْفَعْلُ كَعَلِ مُفْرَقُ  
مَا كَانَ شَرْكَ لَوْ قَاتَلَتْ وَرَيْسُهَا  
فَرَّ الْقَتْلَى وَهُوَ السَّيِّطُ الْمُخْتَلَقُ

هي  
لهذا  
انت  
بنت  
بنت  
عن  
دنيا  
بار  
إلى  
نكم  
بن  
أشم  
بنت  
بدا



قال: فما ذلك؟ قال: تقولون: فما شاء الله وشئت. قال: فأبطل رسول الله ﷺ شيئاً ثم قال: إنه قد قال: من قال ما شاء الله فليفل: ثم شئت [أحمد (٦/٣٧١، ٣٧٢)]. أخرجها الثلاثة.

٧٧٢٠ - (د ع): قَتِيلَةُ بَنْتِ الْجَزْأِيَّةِ من بني مالك بن حل، لها ذكر في حديث.

أخرجها ابن منده وأبو نعيم كذا مختصراً.

٧٧٢١ - قَتِيلَةُ بَنْتِ عُقْرِ بْنِ مَلَالِ الْكِنَانِيَّةِ. بايعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

قاله ابن جرير.

٧٧٢٢ - (ب ع س): قَتِيلَةُ بَنْتِ قَيْسِ بْنِ شُعْبٍ بَكْرِبِ الْكِنْدِيَّةِ، أخت الأخت بن قيس. وقيل: قيلة، والأول أصح.

تزوجها رسول الله ﷺ سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها. قيل إنه تزوجها قبل وفاته بشهر. وقيل إن النبي ﷺ أوصى أن تخير، فإن شامت ضرب عليها الحجاب وتعزم على المؤمنين، وإن شامت طلقها ولتكن من شامت. فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي

# الأمثال

في تفسير كتاب الله المشرّق

ج 10

الصدق - البقرة

الحمد لله

سوف لن تنجوا من العذاب لمجرّد كونكما من أزواج النّبي فواجهتا العذاب الإلهي.

كما تتضمّن الآيات الشريفة تحذيراً لكلّ المؤمنين بأنّ إليهم لا يكفي لمنع نزول عذاب الله ومجازاته.

وورد في كلمات بعض المفسّرين أنّ زوجة نوح كانت «والعة»<sup>١</sup> بينما ذكر آخرون عكس ذلك أي أنّ زوجة لوط اسمها (والعة)<sup>٢</sup>.

وعلى أيّة حال فإنّ هاتين المرأتين خانتا نبيّين عظيمين من أنبياء الله. والخيانة هنا لا

تعني الانحراف عن جادة العقّة والنجابة، لأنّها زوجتا نبيّين ولا يمكن أن تخون زوجة نبي بهذا المعنى للخيانة، فقد جاء عن الرّسول ﷺ: «ما بغت امرأة نبي قطّ»<sup>٣</sup>.

كانت خيانة زوجة لوط هي أن أفشت أسرار هذا النّبي العظيم إلى أعدائه، وكذلك كانت زوجة نوح ﷺ.



موضع الحال ، وتقديره قائلين « ربنا أقم لنا تورنا » قال : نعم يا أيها الذين آمنوا . حين يلقى نور المنافقين ويقيمون في الظلمة فيسأل المؤمنون : « ما لنا ، أي استر علينا معاصينا ولا تعلمكنا بها » إنك لا يعجزك شيء .

ثم خاطب النبي ﷺ فقال « يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين جاهد الكفار بالكفر بالافتال والحرب ، والمنافقين بالقول الذي يحرمون إلا أن فيه يذل المجهود ، فذل لك سماء جهاداً . وفي قراءة أهل البيت « جاهد الكفار بالمنافقين » لأنه ﷺ كان يجاهد الكفار وفي عسكره جماعة من المنافقين يقاتلون معه . وقوله « واغلب عليهم » أي اشد عليهم . قال الحسن : أكثر من كان يعيب الحدود في ذلك الزمان المنافقون . فأمر الله أن يفظ عليهم في إقامة الحدود . ثم قال « وما أوم » يعني مأوى الكفار والمنافقين ومستقرهم « جهنم وبئس المصير » لما فيها من أنواع العقاب .

وقوله « ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأتها لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين » قال ابن عباس : كانت امرأة نوح وامرأتها لوط منافقتين « فاختارهما » قال ابن عباس : كانت امرأة نوح كافرة ، تقول للناس إنه مجنون ، وكانت امرأة لوط تدل على أضيافه ، فكان ذلك حياتهما لهما ، وما زنت امرأة نبي قط ، لما في ذلك من التنفير عن الرسول وإلحاق الوصمة به ، فمن نسب أحداً من زوجات النبي إلى الزنا ، فقد أخطأ خطأ عظيماً ، وليس ذلك قولاً لمحصل . ثم قال « فلم ينجيا عنها » أي لم ينج نوح ولوط عن الرأتين « من الله شيئاً » أي لم ينجيها من عقاب الله وعذابه « وقيل » لهما يوم القيامة « ادخلا النار مع الداخلين » من الكفار . وقال القراء : هذا مثل ضربه الله تعالى لعائشة وحفصة ، وبين أنه لا ينجيها ولا



**فحصل لما تقدم: أن عائشة خاتمة لرسول الأكرم ﷺ في**

**عقيدته، وخاتمة له في غرائبه، هذا ما وصلنا إليه بمقتضى جهتنا لفهم**  
**أخيلة الواردة في سورة التحريم والأخبار بحق عائشة وحفصة والعامرية**  
**والكندية، وهو حجة علينا وعلى من يرجع إلينا في معرفة أحكام الدين**  
**ولا يمكننا القول عنه إلا بدليل قطعي يخالف تطبيقنا المتقدم، ولولا**



الأدلة التي أشرنا إليها لما كنا نعد  
الدليل وليس إلى الاستحسان الميت  
القائرة فليس هذا شأن المحصلين من  
الدين أثروا بسحرهم على طليقة -  
العديد من فتاوى البعض يرجع بأه  
تسأله تعالى مجده وتبارك اسمه أن ي  
خلقهم، وأن يجعلنا من العارفين به  
أرحم الراحمين، وصلى الله على  
ولعه الدائمة والسرمدية على أعد

قيام يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة وبركاته.

حررناه بتاريخ ٢١ ربيع الثاني ١٤٣١ للهجرة النبوية على  
صاحبها وآله آلاف السلام والتحية.

﴿ وَكَانَ لَهُمْ تَسْلِيمٌ ذُرَاً عَلَيْهِ بِالْوَصِيِّ ﴾

الفقير إليهم العيد محمد جميل حمود العاملي، بيروت

في الكافي عن الصادق عليه السلام لما ركب هذه الآية جلس رجل من المسلمين يبكي و قال عجزت  
عن نفسي كلف اعطي فقال رسول الله صلى الله عليه و آله  
تهاهم عما نهى عنه نفسك

و المتي عنه عليه السلام قبل له هذه نفسي اقها فكيف  
سهاهم عما نهى الله عنه فان اذعورك كتب قد وصفه

و في الكافي ما يقرب منه  
يا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْبُدُوا الْيَوْمَ أَنَا نُحَرِّقُ مَا كُنْتُمْ  
اللهي عن الاعتذار لأنه لا عذر لهم او العذر لا سمع  
يا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا مَوْتُوا إِلَى اللَّهِ مَوْتًا مُصْرَحًا مَالَعَهُ فِي  
و حسب به على الاسناد المحاري مبالغة و غري مصنف  
في الكافي عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن هذه  
في رواية قيل له و سألتم بعد فقال ان الله يحب من  
و المتي عن الكاظم عليه السلام في هذه الآية قال سئل  
المعنى الثاني

و في الكافي عنه عليه السلام ما في معناه

و في المعنى عن الصادق عليه السلام التوبة الصوح ان يكون داهن الرجل كظفره و ابيض

و في الكافي عنه عليه السلام اذا تاب الصديق توبه مصوحاً احب الله فخر عنه في الدنيا و الآخرة قيل و  
كيف يسر عنه فان سبي ملكه ما كسا عنه من الدنوب و يوحى الى حواره اكنسي عليه دنوبه و  
يوحي الى بداع الأرض اكنسي ما كان يعمل عليك من الدنوب فيبقى الله حين بقاء و ليس يشهد عليه  
بشيء من الدنوب غنى زكمتكم ان تكفركم عنكم سبائكم و يذليلكم حثات تجزي من مخبئ الأنهار قيل  
ذكر بصحة الاطماع حرياً على عدة الملوك و شعاراً بالله تفصيل و التوبة غير موجب و ان العبد سمي  
ان يكون بين خوف و رجاء يؤمن لا تخزي الله الشئ و الدين آمنوا معه توبتهم سمي بين التوبتهم و  
بأيتابهم

في المجمع عن الصادق عليه السلام في هذه الآية من يسبح الله المومنين يوم القيامة بين ايدي  
المومنين و بأيتابهم حتى يملؤهم عذولهم في الجنة و المتي عنه عليه السلام ما يقرب منه  
و عن امام عليه السلام من كان له نور يورثه سجا و كل قوم له نور يورثون و انما الله نور و انفسهم  
لنا انك على كل شيء قدير

يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ

في المجمع عن الصادق عليه السلام انه را جاهد الكفار بالمنافقين فان رسول الله صلى الله عليه و  
آله لم يقاتل منافقاً قط أما كان يتألمهم

و المتي عنه عليه السلام في قوله جاهد الكفار و المنافقين قال هكذا ركب جاهد رسول الله صلى الله  
عليه و آله الكفار و جاهد علي عليه السلام المنافقين جاهد علي عليه السلام جهاد رسول الله صلى  
الله عليه و آله و جد سبق تمام بيانه في سورة التوبة و غلظ عليهم و مأرهم جهنم و ليس المصير  
صرت الله مثلاً للذين كفروا امراءت يوح و امراءت لوط كانت تحت هاشم من عمة هاشم فهاشمتها  
بالصدق و الشاهد على الرسول مثل الله حال الكفار و المنافقين في أنهم معاينون مكفرهم و منافقهم و  
لا يحاربون بما بينهم و بين النبي صلى الله عليه و آله و المومنين من الله و المواصلة بحال امراءت يوح و  
امراء لوط و فيه تعريض بعائشه و حفصه في حياتهما رسول الله صلى الله عليه و آله يوح سره





والقنوت وحسن الطاعة ولم يضرهم  
التقوى .

يمثل الحال أولاً: بحال امرأ  
عبدین صالحین - ويا له من كرامة  
يتقهما زوجيتهما للبين الكريمين  
وكرامة .

وثانياً: بحال امرأتين إحداهما امرأة فرعون التي كانت منزلت في الكفر بالله أن  
نادى في الناس فقال: أنا ربكم الأعلى، فأمّنت بالله وأخلصت الإيمان فأنجاها الله  
وأدخلها الجنة ولم يضرّها زوجية مثل فرعون شيئاً، وثانيتهما مريم ابنة عمران الصديقة  
القائمة أكرمها الله بكرامته ونفخ فيها من روحه .

وفي التمثيل تعريض ظاهر شديد لزوجي النبي ﷺ حيث خانته في إفشاء سرّه  
ونظاها عليه وأذناه بذلك، وخاصة من حيث التعبير بلفظ الكفر والخيانة وذكر الأمر  
بدخول النار .

قوله تعالى: ﴿ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين  
من عبادنا صالحين فخانتاهما﴾ الخ، قال الراغب: الخيانة والتفريق واحد إلا أن الخيانة  
تقال اعتباراً بالعهد والأمانة، والتفريق يقال اعتباراً بالدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة  
الحق بنقض العهد في السر ونقض الخيانة الأمانة، يقال: خنت فلاناً وخنت أمانة فلان .  
انتهى .

وقوله: ﴿للذين كفروا﴾ إن كان متعلقاً بالمثل كان المعنى: ضرب الله مثلاً يمثل به  
حال الذين كفروا أنهم لا يتعمم الاتصال بالعباد الصالحين، وإن كان متعلقاً بضرب كان  
المعنى: ضرب الله الأمراتين وما انتهت إليه حالهما مثلاً للذين كفروا ليعتبروا به ويعلموا  
أنهم لا يتعمم الاتصال بالصالحين من عباده وأنهم بخيانتهم النبي ﷺ من أهل النار لا  
محالة .

وقوله: ﴿امرأة نوح وامرأة لوط﴾ مفعول ﴿ضرب﴾، والمراد بكونهما تحتهم  
زوجيتهما لهما .

وقوله: ﴿فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً﴾ ضمير الثانية الأولى للعبدين، والثانية

فلا يجوز ذلك عليهن أم يجوز ذلك ولم يقع منهن ، إذ لو كان لا يجوز عليهن لكان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قدفت زوجته أخبر بأن ذلك لا يجوز عليهما ، ولكنه عليه السلام بقي أياماً والناس يحوضون في ذلك حتى نزل الوحي يبرأهما .

**الجواب** لم يشترط أحد من العلماء عصمة النساء اللواتي للأنبياء عليهم السلام عن الزنا ، لكن الأئمة بعصمة النبوة تزاهن عن ذلك وسلامتهن منه ، ولم يقع من واحدة من ذلك .

### مسألة (١٦)

مايقول الامام العلامة في قرية وفيها فلاحون وجرت عادتهم ان كانوا بين أبواب الموقف نصفين ، فعمر أعقاباً بغير اذن خاص من الوكيل الفلاح قاسمه الوكيل الثمرة واستغبره فمنع الفلاح الفارس من سفر عادة أهل القرية بالسقي منه ، فهل الجواب نعم له ذلك ، والموقوفة .

### مسألة (١٧)

مايقول سيدنا في يوم عرفة اذا وافق الجمعة ماسبب اجتهد الناس عليه وحرصهم فيه ومحبتهم له ، هل ورد في ذلك فضيلة خاصة أم ليس ذلك الافضل

هذا الحد دفع المضار وتكفير السيئات أم لا ، فان الذي ورد في الاحاديث هو دفع المضار وتكفير السيئات ، كقوله عليه السلام « حصى يوم كفارة سنة » وقوله عليه السلام « الحصى حظ المؤمن من النار » وأمثال ذلك كثير ، فأوضح لنا ذلك فكأن الله تواب الدهور .

**الجواب** الوجه في حسن الالام اما جلب النفع وهو العوض أودفع الضرر وهو المسمى بتكفير السيئات .

### مسألة (١٣)

مايقول سيدنا في الكتاب العزيز ، هل يصح عند أصحابنا أنه نقص منه شيء أوزيد فيه أوغير ترثيه أم لم يصح عندهم شيء من ذلك . ألدنا أفادك الله من فضله وعاملتك بما هو من أهله .  
**الجواب** الحق أنه لا تبديل ولا تأخير ولا تقديم فيه وأنه لم يزد ولم ينقص . ونعوذ بالله تعالى من أن يعتقد مثل ذلك وأمثال ذلك ، فانه بوجب التطرق الى معجزة الرسول عليه السلام المتقولة بالتواتر .

### مسألة (١٤)

مايقول سيدنا في قصة الاكف والايات التي نزلت ببرائة المقدوفة ، هل ذلك عند أصحابنا كان في عائشة أم ثقلوا ان ذلك كان في غيرها من زوجات النبي صلى الله عليه وآله .

**الجواب** ما عرفت لاحد من العلماء خلافاً في أن المراد بها عائشة .

### مسألة (١٥)

مايقول سيدنا في عصمة نساء الأنبياء عليهم السلام ، هل هي واجبة في حقهن



س٦٨- قوله تعالى: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾<sup>(١)</sup> أنكون هذه الآية الكريمة تخص النساء الطيبات للرجال الطيبين فكيف كانت امرأة لوط عليه السلام من الغابرين وكان لوط عليه السلام من الطيبين. وإذا كانت في الآخرة فكيف تخرج الخيانات الملعونات في القرآن أن يتزوجن الطيبين؟

بسمه تعالى:

أولاً: أن هذا تشريع إسلامي لم يكن في زمن لوط.

ثالثاً: أنه ليس في الآية مفهوم الزواج لنقول بتحريمه مع العلم أن هذا النص بالآخرة.

س٦٩- قوله تعالى: ﴿وَالسَّاعِيَةُ﴾<sup>(٢)</sup>.

١- من المعروف أن الجيل بالمعروف؟

(١) التور: الآية ٢٦.

(٢) التمل: الآية ٨٨.





محمد وآله حاضرین و غاظرین و ہمی صلعمہ تختص بہم ولیست للہ